

Hashmi. AbdulHamid. (2021). The reality of the high school's role in reinforcing the positive values of its students to achieve the requirement of the Kingdom's Vision 2030: A field study. *Journal of Educational Science*, 7 (1), 53-106.

---

## **The reality of the high school's role in reinforcing the positive values of its students to achieve the requirement of the Kingdom's Vision 2030: A field study**

AbdulHamid bin Essa Muhammad Hashmi

Master degree of Foundations of Education - Imam Muhammad bin Saud Islamic University-  
Riyadh - Saudi Arabia

Sabya Education

Email:Hmid554@hotmail.com

### **Abstract:**

The study aimed to identify the reality of the role played by secondary school in promoting the positive values represented by the vision of the Kingdom of Saudi Arabia in 2030. It also aimed to identify the obstacles that prevent the achievement of the role of high school in promoting the positive values represented by the vision of the Kingdom of 2030, To enhance the positive values represented by the vision of the Kingdom of Saudi Arabia in 2030 and to find out whether there are statistically significant differences between the views of teachers and supervisors on the role of secondary school in promoting the positive values represented by the vision of the Kingdom. Years of experience and specialization.

The study used descriptive descriptive method for its relevance to the nature of the study. The researcher adopted the questionnaire as a tool for study. The study sample consisted of (430) teachers of secondary school schools affiliated with the Department of Sebja Education. The study reached several results, the most important of which are:

- The overall degree of the role of the secondary school in promoting the positive values (spirit of participation, cooperation, tolerance, respect for others, responsibility and principles of citizenship) represented by the vision of the Kingdom of 2030, came to the degree of approval (strongly agreed).
- The overall degree of the impediments to achieving the role of high school in promoting the positive values represented by the vision of the Kingdom of 2030, came at the level of approval (strongly agreed).
- The overall degree of the axis of ways to develop the role played by secondary school in promoting the positive values represented by the vision

of the Kingdom of 2030, came at the level of approval (strongly agreed).- The absence of statistically significant differences in the responses of respondents to their views on the reality of obstacles to development in secondary schools in promoting the positive values represented by the vision of the Kingdom of 2030, which is attributed to the academic qualification and the years of experience and specialization

The study recommended a number of recommendations, notably:

- The school should develop awareness of the principles of promoting positive values represented by the vision of the Kingdom of 2030 among the members of the school community (teachers, students, parents, administrators, social workers, etc.)

**Key Words:** high school, positive values, Saudi vision 2030.

هاشمي، عبدالحميد. (٢٠٢١). واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها، تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ - دراسة ميدانية. -مجلة العلوم التربوية، ٧ (١)، ٥٣ - ١٠٨.

## واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها

### تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ - دراسة ميدانية -

عبدالحميد بن عيسى محمد هاشمي<sup>(١)</sup>

#### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ما تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، إضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون ذلك، وسبل تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظر معلمي إدارة تعليم صبيا.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته طبيعة الدراسة، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) معلماً من معلمي مدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة تعليم صبيا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، من أهمها:

أن الدرجة الكلية لمحور واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون، والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ومبادئ المواطنة) الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، جاءت بدرجة (موافق بشدة). وأن الدرجة الكلية لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، جاءت بدرجة (موافق بشدة). وجاءت الدرجة الكلية لمحور سبل تفعيل الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، بدرجة (موافق بشدة).

وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد العينة وآرائهم في (واقع - معوقات - سبل تفعيل) دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م التي تعزى إلى المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

<sup>(١)</sup> ماجستير أصول التربية العامة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: المملكة العربية السعودية:

وقد أوصت الدراسة بمجموعة توصيات، من أبرزها:

- أن تنمي المدرسة الوعي بأسس تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين- طلاب- أولياء أمور- إداريين- أخصائي اجتماعي...)
- الكلمات المفتاحية: المدرسة الثانوية، القيم الإيجابية، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

## مقدمة الدراسة:

تقوم التربية بدورها المهم والمحوري في تشكيل شخصية الإنسان، وصقل مهاراته بما يلائم عادات المجتمع وتقاليد، فتجعله أداة فعالة وثمره متوافقة مع أقرانها، بل إنها تمتد إلى ضبط سلوكه وإكسابه مجموعة من القيم التي توجّهه ليتناسق مع قيم المجتمع، وعليه فإن المعرفة لا تكفي وحدها، بل لا بد أن تقترن بالممارسة العملية التي تُترجم إلى سلوك إنساني يجعله مقبولاً ونافعاً في مجتمعه وللإنسانية جمعاء.

وما يجعل التربية ضرورةً من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى تردي الجانب القيمي لدى كثيرٍ من الناس، سواءً على المستوى العالمي عموماً؛ أو على المستوى العربي والإسلامي خصوصاً حيث اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، والتمرد في بعض الأحيان على تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف (الهندي، ٢٠٠١).

إن موضوع القيم والعمل على نشرها، وإكسابها أفراد المجتمع، من أهم المشروعات التي يمكن أن يهتم بها المعنيون بإصلاح المجتمع فيعملون على تربية أفرادها وخاصة طلاب المدارس الذين يمثلون أساس التنمية المجتمعية ومستقبل المجتمع، ولا شك أن التربية الحقيقية هي التي تسعى إلى تنشئة الإنسان الصالح الكامل المتكامل من جوانبه كلها، جسمية، عقلية، وروحية، وإعداده للمواطنة الصالحة، وإكسابه القيم التي يرتضيها الدين، ويرتضيها المجتمع الذي يعيش فيه (أحمد، ٢٠١٦).

إن التغيير الذي شهدته المجتمعات في عصرنا جعل الحاجة ماسةً إلى التربية على القيم والمبادئ الأساسية التي تنظم العلاقات الإنسانية بين الأفراد، وتشارك في تحقيق ذلك كثير من المؤسسات، وفي مقدمتها المدرسة التي تعد أحد الأجزاء الأساسية للمجتمع، وتقوم بفعل التربية والتكوين من أجل تأهيل الطالب ليكون قادراً على الاندماج في محيطه الاجتماعي عبر مجموعة من الوظائف الإيجابية والسلوكيات المدنية الفعالة، لكن هذا الهدف الأسمى لن يتحقق إلا باعتماد فلسفة تربية تقوم على برامج ومناهج حيّة تستهدف ترسيخ قيم المواطنة، والسلوك المدني، وقيم حقوق الإنسان، ويكون لها أثراً إيجابياً على الفرد والمجتمع (إسماعيل، ٢٠١٥).

ولأهمية العناية بجانب التربية وما تحقّقه من أهداف على المستوى الفردي والمجتمعي والإنساني نجد أن المملكة العربية السعودية ومن خلال (وثيقة سياسة التعليم الصادرة ١٣٩٨هـ) قد

أكدت على مسألة تعزيز القيم، ونصت على أن: غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه؛ ولذلك فإن المؤسسات التربوية بكافة فروعها هي المسؤولة عن غرس القيم في النشء، وتعليمها، والعمل على تعزيزها في المراحل العمرية المختلفة.

وتأتي المدرسة كواحدة من أهم المؤسسات التربوية التي تُعنى ببناء القيم وترسيخها في عقول ونفوس الناشئة والطلاب، وتمثل مصدراً مهماً للنمو القيمي، وتقع عليها مسؤولية تكوين وبلورة القيم الإيجابية لدى طلابها، وهذه مسؤولية مجتمعية تستدعي القائمين على التعليم صياغة رؤية مستقبلية تستطيع مواجهة التغيرات المتسارعة، خاصة وأن الطلاب في هذه المراحل العمرية يعدون من أكثر الفئات العمرية تقبلاً وتشكياً (المقحم، ١٤٣٦).

إن رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى لتحقيق الهدف المتطلع تحقيقه للنظام التعليمي بأن ينتج جيلاً من الطلبة معززاً بالقيم، ومعداً بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل متميز، تدعم توجه الباحث لبحث القيم الإيجابية، التي تشكل محوراً مهماً من محاور رؤية ٢٠٣٠ في مجال التعليم، ومواكبة الاهتمام الرسمي الذي توليه المملكة العربية السعودية منذ انطلاق التعليم إلى أن انبثقت رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

#### مشكلة الدراسة:

تقوم القيم الاجتماعية بدورٍ مهمٍّ ومؤثِّرٍ داخل أي مجتمع، فمن خلالها تتشكل شخصية الفرد، وتتكون آرائه وأفكاره واهتماماته، وتُحكَّمُ كلُّ ما يقوم به من أفعال، فيصبح سلوكه مقبولاً اجتماعياً، وتتوطد علاقته بغيره من أفراد المجتمع، وكل ذلك يؤدي إلى مزيد من وحدة المجتمع وتماسكه. وبمقارنة ما يجب أن تقوم به المدارس الثانوية في ضوء سياسات التربية والتعليم وأهدافها، والواقع السائد من خلال المخرجات نجد هناك قصوراً واضحاً من المدارس الثانوية في التركيز على نقل المعارف، وغياب دورها المحوري في تنمية قيم المشاركة، والتسامح، والتعاون، والمسؤولية المجتمعية، والتواصل واحترام الآخرين، فالتركيز الأكبر هو على متابعة دور المعلم في تدريس المناهج الدراسية، وتقويم أداء الطلاب، أكثر من إظهار الأدوار الأخرى المتجددة

للمدرسة، كما نجد أن المشرفين وجميع أفراد العملية التعليمية لديهم نفس المشكلة، وهو التركيز على الجانب التعليمي دون النظر إلى تربية النشء على القيم الإيجابية، وتحول دور المدرسة إلى تنمية المعارف دون القيم الإيجابية لهم (Hu, 2012).

ومما يجدر ذكره أن تعزيز القيم الإيجابية قديماً يعتمد على محتويات المناهج الدراسية وتوجيهات المعلم التربوية للطلاب في تربيته وتقويم سلوكه الأخلاقي، ولذا فإن غرس وإدراج ثقافة القيم الإيجابية في المنظومة التعليمية يتطلب أفقاً زمنياً طويلاً حتى تؤتي أكلها وتتضح ثمارها وهي في جميع الحالات في حاجة إلى التكامل والتواصل المستمر مع مؤسسات المجتمع الأخرى، وتحقيق هذه الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وسلوكية وتضمينها في المناهج والكتب الدراسية وتهيئة المجتمع المدرسي لإدراك تلك الأهداف (أبو حشيش، ٢٠١٠).

ولأهمية هذا الموضوع تناولت العديد من الدراسات القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، من زوايا متعددة، كدراسة (الغامدي، ٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية هي الإخاء، الإخلاص، أدب الحديث، الأمانة، والتسامح، وغيرها من القيم، ودراسة (المياحي، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى القيم الإيجابية ودور الأسرة في ترميتها في ظل الظروف الراهنة، ودراسة (العنزي، ٢٠١٦) بعنوان دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في المحافظة على القيم الإيجابية وتعزيزها. وأكدت نتائج دراسة (عبدالرحمن، ٢٠٠٩) ونتائج دراسة (fahrig, 2011) على أننا مازلنا بحاجة ماسة إلى توضيح الأدوار التي تقوم بها المؤسسة التربوية، وأهمها التربية القيمية الإيجابية، وذلك بسبب نقص الخبرة لدى كثير من أفراد العملية التعليمية بكيفية تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب.

ما سبق عرضه من دراسات ونتائج يبرز أن المؤسسات والأفراد المتخصصين باتوا يدركون أهمية العناية بجانب القيم الإيجابية، والحاجة الماسة لإظهار الدور الحقيقي للمدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من أجل تحقيق مفاهيم التربية القيمية التي تبلورت إلى مفهومها الجديد، وهو القيم الإيجابية؛ ولذا جاءت هذه الدراسة لتسهم في تشخيص واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وإسهاماً في تفعيل الدور المنوط بالمدارس والمنتظر منها.

### أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس:

ما واقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بتعليم صيبيا؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المعوقات التي تحول دون تحقيق المدرسة الثانوية دورها في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بتعليم صيبيا؟
٢. ما سبل تفعيل الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بتعليم صيبيا؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المرحلة الثانوية بتعليم صيبيا حول (واقع- معوقات - سبل تفعيل) دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ تعزى إلى المؤهل، وسنوات الخبرة، والتخصص؟

### أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة للتعرف على واقع ما تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال العمل على تحقيق الأهداف الآتية:
- الكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بتعليم صيبيا.
  - التوصل إلى سبل تفعيل الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بتعليم صيبيا.
  - معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المرحلة الثانوية بتعليم صيبيا حول (واقع- معوقات- سبل تفعيل) دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ تعزى إلى المؤهل، وسنوات الخبرة، والتخصص.

### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال الآتي:



- تقدم الدراسة قائمة من الأدوار لمعلم المرحلة الثانوية في ضوء القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الحاجة الماسة لمناقشة المشكلات القيمية التي تعاني منها المؤسسات التربوية، كتدني القيم، وتدريس المناهج الدراسية، والقصور في غرس وإدراج ثقافة القيم الإيجابية في المنظومة التعليمية.
- تقدم الدراسة مجموعة من الحلول لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تقدم الدراسة تغذية راجعة للميدان التربوي تتعلّق بدور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة قائدي المدارس والمعلمين على تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وتزويدهم بقائمة من المقترحات والسبل التي تسهم في تحقيق ذلك.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** بيان واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وكشف معوقاتهما، وبيان سبل تفعيلها، وهي المشاركة والتعاون والتسامح، واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة
- الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الثانوية الحكومية التابعة لإدارة تعليم صبيا.
- الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

١. **الدور:** الدَوْرُ: الطَّبَقَةُ من الشيء المُدار بعضُه فوق بعض. يقال: انْفَسَخَ دَوْرُ عِمَامَتِهِ. و- (عند المناطق): توقف كَلِّ من الشَّيْئَيْنِ على الآخر. والجمع: أَدْوَار. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤).
- يعرفها الباحث** إجرائياً: المهام التي يجب أن تقوم بها المدرسة باعتبارها أهم المؤسسات التربوية المنوط بها تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية لكافة أفرادها، وتحقيق أهدافها في بناء شخصية الطالب في المجالات كلها، ليحقق أهداف المجتمع.

٢. **القيم الإيجابية:** المراد بها قيم التسامح، وروح المساعدة، والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، التي يقع ثقل تنميتها على الأسرة؛ كونها البيئة الأولى والأساسية في المجتمع (المياحي، ٢٠١٢).

**ويعرفها الباحث إجرائياً:** منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية التي تتبناها المدرسة الثانوية من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية بشكل كامل، وتؤدي إلى تنمية روح المشاركة والتعاون والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة.

### ٣. رؤية المملكة ٢٠٣٠:

هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في ٢٥ إبريل ٢٠١٦، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعاً حكومياً عملاقاً، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقل عن ٣,٧ مليار ريال وتصل إلى ٢٠ مليار ريال، كما في مشروع مترو الرياض. نظّم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٨م).

### الإطار النظري:

استعرض الباحث الإطار النظري في هذه الدراسة على محورين، هما:

**المحور الأول:** القيم الإيجابية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

**المحور الثاني:** دور وأساليب المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيجابية.

**المحور الأول:** القيم الإيجابية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م:

اعتنت سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالقيم التربوية، ونصت على أن: "السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة، وعبادة، وخلقاً، وشريعة، وحكماً، ونظاماً متكاملًا للحياة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة" (وزارة المعارف، ١٤١٦، ص ٣) ورسمت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ مستقبلاً مزدهراً، تتكامل فيه عمليات التنمية الاقتصادية مع التنمية البشرية، وركزت على القيم التي ينبغي أن تفرس في نفوس الطلاب في مراحل التعليم. ومن خلال استقراء رؤية المملكة ٢٠٣٠ يمكن رصد القيم الإيجابية الآتية:

- الرجوع إلى العقيدة الإسلامية في المواقف الحياتية كلّها.

- السعي لنشر الدين الإسلامي عن طريق الالتزام بالمعاملة الحسنة.
- الحفاظ على وحدة الوطن وتراثه ومقدراته الثقافية والتاريخية.
- الاعتزاز بالهوية الوطنية السعودية.
- الحرص على الترفيه الهادف بما لا يخالف تعاليم العقيدة الإسلامية.
- ممارسة العادات الصحية بالمواظبة على الرياضة والانضباط في ممارستها.
- الحفاظ على الموارد البيئية المحيطة بنا، واستثمارها بشكل أمثل.
- استمرارية التعلم مدى الحياة.
- السعي للتمكن من المهارات المطلوبة لسوق العمل في اقتصاد المعرفة.
- التنافسية بين الطلاب في تطوير القدرات والمهارات.
- الإرشاد في الإنفاق والحد من الهدر.

المحور الثاني: دور المدرسة الثانوية وأساليبها في تنمية القيم الإيجابية

المقررات الدراسية ودورها في تنمية القيم الإيجابية:

يمكن توصيف دور المقررات الدراسية في تنمية القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في النقاط الآتية:

- تضمين المقررات الدراسية موضوعات دراسية قائمة تُركِّز على النواحي الحياتية، وما يرتبط بحياة الطلاب، وميولهم، واتجاهاتهم، وسلوكياتهم في المواقف المختلفة، وآرائهم في موضوعات عامة ومهمة، متصلة بحياتهم (شحاته، ٢٠١٥).
- ضرورة مراعاة واضعي المقررات الدراسية القيم، ومحاولة ربط ما كان سائداً من القيم في المجتمع بهذه المناهج (العسيلي، ٢٠١٢).

معلم المرحلة الثانوية ودوره في تنمية القيم الإيجابية:

- لكي يقوم المعلم بدوره الفاعل في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب، فإن الأمر يتطلب توفر بعض المقومات في المعلم ليؤدي دوره كما يجب، ومنها ما يأتي:
- أن يتصف بالصبر، والأناة، والتحمل؛ ليستطيع التعامل مع الطلاب، ويتمكّن من توجيههم.
- أن يكون متمسكاً بدينه، ومحترماً تقاليد مجتمعه، وجاداً غير مستهتر؛ لأنه نائب عن المجتمع في أداء هذه الرسالة.

• توجيه النصح والإرشاد للطلاب، ومناقشتهم، والتعرّف على معتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم الفعلي.

• أن يُطوّر المعلّم أداءه بما يواكب متطلبات العصر، من أجل بناء أجيال تستطيع أن تتماشى مع ركب الحضارة (الفقي، ١٩٩٤)، (البزم، ٢٠١٠) (شحاته، ٢٠١٥).

### الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية ودورها في تنمية القيم الإيجابية.

يمكن وصف دور الإدارة المدرسية في غرس القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في النقاط الآتية:

تنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التي تُسهم في صقل قدرات الطلاب، وإعدادهم للمشاركة في الحياة العامة، وغرس مفاهيم التضحية والمسؤولية نحو المجتمع (الخطيب، ٢٠٠٥).  
تجديد تطبيقات القيم ومراجعتها، وتبني الأساليب التربوية العلمية في ذلك التجديد، ومعالجة القيم السلبية بوسائل العلم والتربية، القائمة على الدراسة والمعالجة السليمة (الكيلاي، ١٩٨٨).

تنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التي تُسهم في صقل قدرات الطلاب، وإعدادهم للمشاركة في الحياة العامة، وغرس مفاهيم التضحية والمسؤولية نحو المجتمع (الخطيب، ٢٠٠٥).

### التوجهات النظرية المفسرة للقيم الإيجابية:

لقد تنوعت التوجهات المفسرة للقيم في الأدبيات التربوية، وتتمثل أبرز هذه التوجهات في النظريات الآتية:

**التوجه الأول:** القيمة كمرغبة واهتمام: ويُنظر هذا التوجه للقيم على أنها مفهوم أو تصوّر ظاهر أو ضمني يميّز الفرد أو خاص بجماعته؛ ليعبر عما هو مرغوب فيه وجوباً، ويؤثر في انتقاء أساليب العمل ووسائله وغاياته (جابر والخضري، ١٩٨٤م، ص ٨٣)، وقد وجّه نقداً لهذا الاتجاه أبرزه أن الاهتمام أحد مظاهر القيمة وعليه فمفهوم الاهتمام أضيق من القيمة، ولا يتضمن نوعاً من السلوك أو الغايات، ولا يمثل معياراً له صفة الوجوب كالقيمة (الجلاد، ٢٠١٠م، ص ٢٦).

**التوجه الثاني:** القيمة كمعتقد: ويرى أصحاب هذا التوجه أنه توجد ثمة علاقة بين القيمة والمعتقد، وتبرز هذه العلاقة في المحاور التالية:

- تمييز الحق عن الباطل.
  - تحديد ما هو حسن وما هو قبيح.
  - الترغيب في بعض الأفعال والتحذير من أخرى (سعيد، ٢٠٠٨م، ص٢٧).
- ويشير قمبر (١٩٩٢م) أن أصحاب هذا التوجه يرون أن القيم لن تكون قيماً إلا إذا وصلت إلى مستوى العقيدة، فقوتها في حفزها النفسي وإلهامها الشعوري للإنسان، وإذا أهين الفرد في قيمته فإنما يتعلق بذلك بدينه وعرضه وكرامته، وبالرغم من ذلك إلى هذا الاتجاه لاقى نقداً تمثل في أن المعتقد يتسم بالثبات والرسوخ لكن القيم تتسم بالمرونة والتغيير، كما ان المعتقد لا يحتاج إلى تقويم لأن الفرد يسلم أن هذه المعتقدات حقائق لا تحتاج إلى تقويم، أما القيم فتحتاج لعملية تقويم في ضوء الناتج، وان القيمة تشير إلى الحسن مقابل السيئ أما المعتقد فيشر إلى الحقيقة مقابل الزيف (ص٨٠).

**التوجه الثالث: القيمة كاتجاه:** حيث أن هناك من عرف القيم بأنها مفهوم يدل على مجموعة من الاتجاهات المعيارية المركزية لدى الفرد تحدد له أهدافه العامة في الحياة التي تتضح من خلال سلوكه العملي واللفظي (سعيد، ٢٠٠٨، ص ٢٩)، كما يرى زاهر (١٩٩٥م) أنه توجد علاقة بين القيمة والاتجاه حيث تشمل القيمة الاتجاه فهي أكثر عمومية وتجريداً وثباتاً، وتعتبر القيمة عن أحكام عامة تعتمد على مجموعة من الاتجاهات التي تتطلب موافقة اجتماعية لإقرارها (ص٢٧).

ولكن الدراسات التربوية تظهر ان القيم أكثر شمولية واتساعاً وعمومية من الاتجاهات، وان القيم تتكون ببطء وتحتاج إلى معارف وخبرات كثيرة بخلاف الاتجاهات، وان القيم تمثل وعياً جماعياً وتتطلب موافقة اجتماعية بينما الاتجاهات تمثل وعياً فردياً ولا تحتاج لموافقة اجتماعية (سعيد، ٢٠٠٨م، ص٢٤).

**التوجه الرابع: القيم كأحكام:** ويشير هذا الاتجاه إلى نظرة بعض الأدبيات التربوية للقيم من منظور الأحكام، وقد تكون تفصيلية أو تقويمية أو معيارية، وقد حظي هذا المنحى بقبول معظم التربويين. فالقيمة نظام معقد يتضمن أحكاماً تقييمية إيجابية أو سلبية تبدأ بالقبول إلى الرفض ذات طابع فكري مزاجي نحو الأشياء أو الموضوعات أو الأشخاص المتصلين بالفرد، (حافظ، ٢٠٠٠م، ص٢٢٩)، كما أن القيمة حكم يصدره الإنسان على شيء ما

مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع، ووضعها المجتمع، تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك (دياب، ٢٠٠٣م، ص ١٢٤)، كما يرى البعض أن القيم تمثل مجموعة من الصفات والسمات والمعايير المكتسبة التي تحدد شخصية الفرد من خلال سلوكه وأدائه (شراب، ٢٠٠٧م، ص ٦).

ويرى الباحث أن القيم الإيجابية تتطلب التكامل بين المداخل السابقة بحيث تتضمن القيم الرغبة في اكتسابها وامتثالها في سلوك طلاب المرحلة الثانوية في أثناء تعاملهم مع مختلف المواقف اليومية، إضافة إلى اكتساب القيم الإيجابية من الشريعة الإسلامية السمحة فتصبح القيم الإيجابية من ضمن معتقدات طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية التي يتقربون بها لله عز وجل، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الطلاب، مما ينتج عنه في النهاية امتثال طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للأحكام والمعايير المتضمنة في القيم الإيجابية.

#### الدراسات السابقة:

نظراً لما تمثله الدراسات السابقة من أهمية في إثراء الدراسة الحالية، فقد اطلع الباحث على دراسات ذات صلة بدراسته، وما سنورده يعد أكثر قرباً منها، من حيث هدفها، ومنهجيتها، وإجراءاتها، وسيجري عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني، ومن ثم التعقيب عليها، وبيان أوجه الاتفاق ونقاط الاختلاف بين دراسته وبين الدراسات السابقة، والإشارة إلى كيفية الاستفادة من هذه الدراسات في بناء الدراسة الحالية. ومن تلك الدراسات دراسة الحمد (٢٠٠٤) بعنوان: القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوي الوارد في صحيح البخاري ودور الأسرة في تطبيقها، هدفت إلى تعريف مفهوم القيم الخلقية وأسسها، وخصائصها، وأهدافها، واستنباط الأهداف التربوية من القصص النبوي الواردة في صحيح البخاري، ورصد أبرز القيم الخلقية من القصص النبوي الواردة في صحيح البخاري، وتوضيح دور الأسرة في تنشئة أبنائها على القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوي الواردة في تلك القصص. ولتحقيق أهداف الدراسة وظّف الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى توضيح مفهوم القيم الخلقية وأسسها، وخصائصها، وأهدافها، وتوضيح دور الأسرة في تنشئة أبنائها على القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوي الواردة في صحيح البخاري.

أما دراسة مريم أبو زيد ومحمد الزيود (٢٠٠٧) بعنوان: القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم" فقد تناولت القيم التربوية الأكثر والأقل أهمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، وتكوّنت عينة الدراسة من ١١٠ من طلاب وطالبات مجتمع الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بالقيم التربوية، وجاءت القيم السياسية في المرتبة الأولى، ثم القيم الدينية، ثم القيم الخلقية، ثم القيم الجمالية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم الاقتصادية، ثم القيم المعرفية، وكانت القيمة الأكثر أهمية لدى طلبة المرحلة الثانوية هي "الإخلاص - الاعتزاز بالوطن، والاعتزاز باللغة، وطاعة الوالدين، في حين كانت القيم الأقل أهمية هي: تنمية المهارات اليدوية، والانفتاح على الثقافات، والتعبير الذاتي، ورعاية المسنين.

وأجرى الحربي (١٤٣٠) دراسة بعنوان: "دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة - دراسة ميدانية-"، هدفت إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية من خلال: "المقررات الدراسية- المعلم- الإدارة المدرسية- النشاط الطلابي- التوجيه والإرشاد الطلابي"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال توظيف الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة أن القيم الإيمانية تعدُّ الركيزة الأولى لبناء شخصية الطالب في المرحلة الثانوية بناءً تربوياً سليماً، وأن أعلى مجال من مجالات التأثير في تنمية القيم الإيمانية لطالب المرحلة الثانوية هو المعلم، وأن أكثر الأساليب الممارسة بدرجة ضعيفة هي المتبعة في مجال النشاط الطلابي، وأن هناك ضعفاً في التكامل بين أدوار المدرسة الثانوية ككل. وأوصت الدراسة بالتوسع في الدورات التدريبية التي تزود المعلمين والمرشدين ورواد النشاط بالأساليب التربوية الحديثة في مجال تنمية القيم الإيمانية.

وجاءت دراسة أبو لطيفة (٢٠١٣) بعنوان: "دور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية قصبه الطفيلة من وجهة نظر الطلبة"، هدفت إلى التعرف على دور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية قصبه الطفيلة، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٣٤) طالباً وطالبة، يمثلون (٥٪) من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التربية الإسلامية تسهم بدرجة متوسطة في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية قصبه الطفيلة من وجهة نظر الطلبة. وأوصت الدراسة بمراجعة منظومة القيم الإسلامية التي تتضمنها مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بين الفترة والأخرى، وإضافة القيم الإسلامية الجديدة المفقودة

في المناهج بشكل عام ومناهج التربية الإسلامية بشكل خاص، بما يتناسب مع المرحلة الدراسية، وغرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة، والتركيز على أهميتها في بناء الشخصية السليمة المتكاملة والسوية.

وتناولت دراسة بني يونس (٢٠١٦) دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلماً ومعلمة من الذين يدرسون منهاج الأول الثانوي بفرعيه الأكاديمي والمهني، و (٣٣٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه الأكاديمي والمهني في المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء الكورة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية لواء الكورة جاءت بدرجة موافقة متوسطة، وقُدمت بعض التوصيات، أبرزها توصية الإدارة المدرسية بضرورة التركيز على منظومة القيم التربوية للعمل بها في المدرسة، والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة والمعززة لها.

أما دراسة المالكي (١٤٢٩هـ) بعنوان: "دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف" فقد هدفت إلى التعرف على دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال توظيف الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ مشرفاً تربوياً و٧٥ معلماً، وتوصلت الدراسة أن تعزيز جوانب القيم الخلقية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية الوعي والمعرفة بكيفية تعزيز جوانب القيم الخلقية في مناهج التربية الإسلامية عامة ومنهج الحديث والثقافة الإسلامية خاصة.

وفي دراسة الصائغ (١٤٢٧هـ) بعنوان: "دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية على مدينة الرياض" - التي هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة إلى الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تعزيز القيم الخلقية لدى طلابه من وجهة نظر المعلمين، والتعرف إلى أهم موقات قيام المعلم بلك الدور، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما أُستخدمت أداة الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات، وبلغت عينة



الدراسة (٣٤٨) معلماً، كما شملت (٢٥) مديراً من مديري المدارس الثانوية، من خلال توظيف الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المعلمين في المرحلة الثانوية يقومون بدورهم في غرس القيم الخلقية لدى الطلاب بدرجة (كبيرة إلى كبيرة جداً)، تبين من خلال الاستبانة المتعلقة بالدراسة أن استجابة مديري المدارس حول دور المعلم في غرس القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (الصائغ، ١٤٢٧) حصلت على درجة (متوسطة)، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين على تعليم القيم وطرح قضية القيم في اللقاءات المختلفة للمعلمين.

وأما دراسة قشلان (٢٠١٠م) بعنوان: دور معلمي (قشلان، ٢٠١٠) المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة التي هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات والتعرف على أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٦٢٤) طالبا من الصفين الحادي عشر والثاني عشر في فرعى العلوم الإنسانية والعلمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم بلغت (٦٧,٧)، وقد حصلت القيم الخلقية على الترتيب الأول بوزن نسبي (٦٩,٢)، ثم تلتها قيم العلم على الترتيب الثاني وبوزن نسبي (٦٨,٧) ثم تلتها القيم الاجتماعية حيث حصلت على الترتيب الثالث بوزن نسبي (٦٧,٦)، والقيم الوجدانية بقيمة نسبية (٦٦,٦) احتلت المرتبة الرابعة، أما القيم الشخصية فاحتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (٦٦,٤)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم الثانوي في تعزيز القيم الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة يعزى لمتغير المستوى التعليمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول دور المعلم الثانوي في تعزيز القيم "الخلقية والاجتماعية والوجدانية وقيم العلم" وفي الاستبيان ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لمتغير المستوى التعليمي.

وكذلك دراسة سميث (smit, 2010) بعنوان: The Role of School Discipline in Combating Violence in Schools in the East London Region "فقد هدفت الدراسة للكشف عن دور المدرسة البريطانية في تنمية قيم العفو والتسامح ونبذ العنف لدى التلاميذ في

لندن، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) معلماً و(٢٣٠) طالباً من مدارس شرق لندن، حيث جمعت البيانات من خلال المقابلة والاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة تتمثل في التركيز على تنمية قيمة العفو لدى التلاميذ من خلال منع الإستقواء والاستعلاء بين الطلاب، ومكافحة العادات السلبية، وذلك من خلال النشاطات اللامنهجية، وتدريب الطلاب على استراتيجيات الحوار والمناقشة. كما بينت نتائج الدراسة أن تطبيق القوانين والتعليمات المدرسية والتثقيف والتدريب من أفضل الأساليب لتعزيز قيم العفو لدى التلاميذ.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض هذه الدراسات تبين أن هناك تشابهاً بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة، من حيث تناولها فكرة القيم الإيجابية، كدراسة إيمان العيسى (٢٠١٧)، ودراسة فاطمة محمود (٢٠١٢)، وتشابهت الدراسة في فكرة دراسة القيم بصفة عامة مع الدراسات الأخرى، وتشابهت مع بعض الدراسات، من حيث تناولها دور المؤسسات التربوية في تنمية القيم، مثل: دراسة الحربي (١٤٣٠)، ودراسة بني يونس (٢٠١٦).

أمّا من حيث المنهج المستخدم في الدراسة فقد تشابهت الدراسة في توظيف المنهج الوصفي المسحي، وهو ما سارت عليه العديد من الدراسات السابقة، ومنها: دراسة بني يونس (٢٠١٦)، ودراسة إيمان العيسى (٢٠١٧)، ودراسة الحربي (١٤٣٠).

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان أداة للدراسة، ومنها دراسة مريم أبو زيد ومحمد الزبود (٢٠٠٧).

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيجابية لدى طلابها، وفي حدّ علم الباحث لا يوجد دراسة مشابهة لدرسته في هذا المجال، خاصة وأن الباحث ربط دراسته بمتغير رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. أما من حيث المنهج المستخدم في الدراسة فقد اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في ذلك، حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، في حين استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي فقط، كدراسة العقاب (٢٠١١)، ودراسة القرشي (١٤٣١)، ودراسة الحمد (٢٠٠٤).

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي في التعرف على واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في سبيل تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وتحديد المواقف التي تحول دون قيامها بالدور المنوط بها، والتعرف على أبرز مقترحات تفعيل الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة تعليم صبيا، وعددهم (١٦٢٥) معلماً حسب الإحصائية الصادرة عن وزارة التعليم ١٤٣٩هـ، والمتاحة على موقعها.

### عينة الدراسة:

تم تحديد حجم عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، وفق المعالم التي تم تحديدها في ضوء حجم المجتمع محل البحث (معلمي المدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة تعليم صبيا) وعددهم (١٦٢٥) معلماً، حيث درجة الثقة (٩٥٪)، نسبة الخطأ المسموح به بحدود (٥٪)، ودرجة الصلاحية (٢٪)، وقد اسفرت النتائج على أن حجم العينة من معلمي المدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة تعليم صبيا بالمجتمع محل البحث يجب ألا يقل عن (٤٣٠) معلماً.

### خصائص عينة الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية، نوضحها فيما يأتي:

### توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي:

#### جدول (١)

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
٦٧,٢١٪	٢٨٩	بكالوريوس
٢٦,٥١٪	١١٤	ماجستير
٦,٢٨٪	٢٧	دكتوراه
١٠٠٪	٤٣٠	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، وقد تبين أن (٢٨٩) من أفراد العينة بنسبة (٦٧,٢١٪) هم من المعلمين الحاصلين على بكالوريوس، و(١١٤) من أفراد العينة ونسبتهم (٢٦,٥١٪) هم من المعلمين الحاصلين على ماجستير، و(٢٧) من أفراد العينة، ونسبتهم(٦,٢٨٪) هم من المعلمين الحاصلين على دكتوراه.

### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص:

جدول (٢)

النسبة المئوية	العدد	التخصص
٣١,١٦٪	١٣٤	علوم شرعية
٣٦,٧٤٪	١٥٨	علوم إنسانية
٣٢,١٠٪	١٣٨	علوم طبيعية ورياضية
١٠٠٪	٤٣٠	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص التدريسي، وقد تبين أن (١٣٤) من أفراد العينة ونسبتهم (٣١,١٦٪) هم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دراسي تخصص (علوم شرعية)، و(١٥٨) من أفراد العينة ونسبتهم (٣٦,٧٤٪) هم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دراسي تخصص (علوم إنسانية)، في حين أن (١٣٨) من أفراد العينة ونسبتهم (٣٢,١٠٪) هم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دراسي تخصص (علوم طبيعية ورياضية). وهذا يعني تقارب أعداد المعلمين في التخصصات الثلاثة: (العلوم الشرعية، والعلوم الإنسانية، والعلوم الطبيعية والرياضية)، مما يدل على أن العينة ممثلة للتخصصات المختلفة.

### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (٣)

النسبة المئوية	العدد	عدد سنوات الخبرة
٤٠,٩٣٪	١٧٦	أقل من ٥ سنوات
٤٩,٧٧٪	٢١٤	٥ إلى ١٠ سنوات
٩,٣٠٪	٤٠	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠٪	٤٣٠	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، وتبين أن (١٧٦) من أفراد العينة ونسبتهم (٤٠,٩٣٪) هم من المعلمين الذين عدد سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات، وأن (٢١٤) من أفراد العينة ونسبتهم (٤٩,٧٧٪) هم من المعلمين الذين عدد سنوات خبرتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات، وأن (٤٠) من أفراد العينة ونسبتهم (٩,٣٠٪) هم من المعلمين الذين عدد سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات.

#### أداة الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث الاستبانة أداة للتعرف على واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، والتعرف على أبرز سبل تفعيل الدور المنوط بالمدرسة الثانوية في هذا الجانب. واعتمد الباحث على الاستبانة أداة رئيسة لجمع المعلومات من أفراد العينة؛ لأن هذه الأداة توفر قديراً جيداً من الموضوعية العلمية بعيداً عن التحيز الشخصي للباحث.

#### تصميم الأداة:

بعد اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة، قام بإعداد استبانة مناسبة لأهداف دراسته وأسئلتها وعينة الدراسة، وجاءت في صورتها النهائية مكونة من الآتي:

• البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة.

• محاور الدراسة، واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور، هي:

**المحور الأول:** واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة، والتعاون، والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

**المحور الثاني:** المعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

**المحور الثالث:** سبل تفعيل الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة، والتعاون، والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

وقد بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٥٣) عبارة موزعة على المحاور الآتية:

- بلغت عبارات المحور الأول: واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة، والتعاون، والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م (١٥) عبارة.
- بلغت عبارات المحور الثاني: المواقف التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م (٢٠) عبارة.
- بلغت عبارات المحور الثالث: سبل تطوير الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة، والتعاون، والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م (١٨) عبارة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض أداة الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة وأساتذة الجامعات المختصين، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملاءمتها لقياس ما وضعت، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم في إعداد الاستبانة في صورتها النهائية، وتقدير الوزن النسبي لمحاو الاستبانة، وقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٥٪) من المحكمين، وحذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق.

صدق البناء:

قام الباحث باستخدام طريقة معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) لجميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

يوضح معامل "ألفا كرونباخ" جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة، والتعاون، والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.	١٥	٠,٩٢

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
٢	المعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.	٢٠	٠,٩١
٣	سبل تفعيل الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة، والتعاون، والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.	١٨	٠,٩٠
	<b>معامل الثبات " ألفا" للعينة الكلية</b>	<b>٥٣</b>	<b>٠,٩١</b>

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة (٠,٩١) وهي قيمة مرتفعة، تدلُّ على ثبات المقياس.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، بحيث تحصل درجة الموافقة (موافق بشدة) على (٥) درجات، ودرجة الموافقة (موافق) على (٤) درجات، ودرجة الموافقة (موافق إلى حد ما) على (٣) درجات، ودرجة عدم الموافقة (غير موافق) على (٢) درجتين، ودرجة عدم الموافقة (غير موافق مطلقاً) على (١) درجة واحدة، وجرى تصنيف الاستجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) / عدد بدائل الإجابة =  $5 - 1 / 0.80 = 0.80$ .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

**السؤال الأول: ما واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية**

#### **المملكة ٢٠٣٠**

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات، والنسب، المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، لإجابات أفراد عينة الدراسة، وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، على النحو الآتي:

## جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث حول واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً		
١	تركز المدرسة على غرس الولاء لولاة الأمر في نفوس الطلاب	ت	٤٠٢	١٦	٧	٠	٠	٥٧٧٠	٨
		%	٥٣.٥	٦٧.٤	١.٦٢	٠	٠		
٢	تمنح المدرسة الطلاب الفرصة المشاركة في المناسبات الوطنية	ت	٢٩٦	٢٥	٩	٠	٠	٧٣٨٠	٩
		%	٩٢.٠٩	٥.٨٢	٢.٠٩	٠	٠		
٣	تعرف المدرسة الطلاب بدور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن	ت	٢٨١	٢٦	١٣	٠	٠	٣٥٨٠	١٢
		%	٨٨.٦٠	٨.٢٨	٢.٠٢	٠	٠		
٤	تعرف المدرسة الطلاب بأهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة	ت	٢٧٧	٢٥	١٨	٠	٠	٤٧٢	٣
		%	٧٦.٦٨	٨.١٢	٤.١٩	٠	٠		
٥	تشجع المدرسة الطلاب على القيام بحملات نظافة للبيئة المحلية	ت	٤٠	٢١	٥	٠	٠	٧٨١٠	٥
		%	٩٢.٠٢	٦.٨٤	٢.٠٩	٠	٠		
٦	توجه المدرسة الطلاب إلى أهمية احترام الرأي الآخر	ت	٢٧٩	٢٦	١٥	٠	٠	٣٦٨٠	٧
		%	٨٨.١٣	٨.٢٨	٢.٤٩	٠	٠		



م	العبارة	درجة الموافقة					ك
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً	
٧	تفضل المدرسة الأنشطة التي تعزز تحمل المسؤولية لدى طلابها	٢٨٣	٢٧	١٠	٠	٠	٤٢
		% ٨٦,٠٧	% ٨,٦١	% ٣,٣٢	% ٠	% ٠	% ٠
٨	تحت المدرسة الطلاب على التسامح وتقبل الآخرين	٣٦٩	٧٤	١٣	٠	٠	٤٢
		% ٨	% ١	% ٣,٢	% ٠	% ٠	% ٠
٩	توجه المدرسة الطلاب إلى الاعتراف برموز الوطن.	٣٧٩	١٧	٣٤	٠	٠	٤٢
		% ٨٨,١٣	% ٤,٩٦	% ٧,٩١	% ٠	% ٠	% ٠
١٠	تنظم المدرسة رحلات مدرسية لتعريف الطلاب بمناطق المملكة العربية السعودية	٤٠٦	١٨	٦	٠	٠	٤٢
		% ٩٤,٤٤	% ٤,١٩	% ١,٤٠	% ٠	% ٠	% ٠
١١	تغرس المدرسة قيم التعاون في نفوس الطلاب	٤٠٣	١٦	١١	٠	٠	٤٢
		% ٩٣,٧٢	% ٣,٧٢	% ٢,٥٦	% ٠	% ٠	% ٠
١٢	تعزز المدرسة العلاقات ما بين الطلاب ومؤسسات المجتمع المدني	٣٦١	٢٣	٤٦	٠	٠	٤٢
		% ٨٣,٩٦	% ٥,٣٤	% ١٠,٧٠	% ٠	% ٠	% ٠
١٣	تعرف المدرسة الطلاب بالأحداث الجارية على مستوى الوطن والمجتمع والعالم	٣٥٨	٢٧	٥٢	٠	٠	٤٢
		% ٨٣,٨٧	% ٦,٦١	% ١٢,٥٢	% ٠	% ٠	% ٠
١٠	الانحراف المعياري	٨٣٣					١٠
١١	المتوسط الحسابي	١,١٤					١٣
١٢	الانحراف المعياري	٣٥٦					١٤
١٣	المتوسط الحسابي	١,١٤					١
١٤	الانحراف المعياري	١,١٤					٢
١٥	الانحراف المعياري	١,١٤					٣
١٦	الانحراف المعياري	١,١٤					٤
١٧	الانحراف المعياري	١,١٤					٥
١٨	الانحراف المعياري	١,١٤					٦
١٩	الانحراف المعياري	١,١٤					٧
٢٠	الانحراف المعياري	١,١٤					٨

م	العبارة	ك	درجة الموافقة				الترتيب
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	
١٤	تعزز المدرسة لدى الطلاب المحافظة على العادات والتقاليد في المجتمع السعودي	ك	٣٧٠	٣٦١	٢٤	٠	١١
		%	٨٦,٠٤	٨٣,٨	٥,٥٨	٠	
١٥	تتمى المدرسة لدى الطلاب احترام النشيد الوطني السعودي	ك	٣٥٤	٢٧	٣٩	٠	١٥
		%	٨٢,٣٢	٨,٦١	٩,٠٧	٠	
المتوسط العام للمحور			٤,٢٦				

#### يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

تضمن المحور الأول: واقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح واحترام الغير وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، (١٥) عبارة، جاء المتوسط للعام لعبارات هذا المحور (٤,٢٦) بدرجة موافقة (موافق بشدة) حيث يقع هذا المتوسط بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٥ إلى ٤,٢٠)، وعلى مستوى العبارات جاءت (٨) عبارات منها بدرجة موافقة (موافق بشدة) وهي العبارات رقم: (١، ٢، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) حيث جاءت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٦٤ - ٤,٢٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢٠ إلى ٥)، بينما جاءت العبارات (٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٥) بدرجة موافقة (موافق) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,١٦ - ٣,٩٨) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤٠ إلى ٤,١٩)، وتشير النتائج السابقة إلى موافقة معظم أفراد العينة على عبارات المحور الأول المتعلق بواقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح واحترام الغير وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة.

وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الأول ومحتواها " تنظم المدرسة رحلات مدرسية لتعريف الطلاب بمناطق المملكة العربية السعودية " بين العبارات الخاصة واقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح واحترام الغير وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٦٣٦) وذلك يدل على أن الرحلات المدرسية تعد من النشاطات التربوية الهادفة التي توليها المدارس اهتماما خاصا نظرا لإسهامها المباشر في تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطلبة، فتحرص على تنظيمها لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي وتسهم في تحقيق أهدافه، كما تعد الرحلات حدثا مهما في حياة الطلبة، إذ ينطلقون من داخل أسوار المدرسة إلى عالم أرحب وأوسع، حيث تزخر المملكة بمعالمها الحضارية والدينية والاثريّة والثقافية، ومنجزاتها الاقتصادية والصناعية ومظاهرها الطبيعية المتنوعة والتي تشكل لمجموعها بيئة غنية وملئمة لتنظيم الرحلات المدرسية لزيارتها، وتحقق الرحلات والزيارات بأنواعها المختلفة تغييراً إيجابياً لدى الطلبة فتثير حب الاكتشاف والاستطلاع عندهم، كما تعودهم على النظام والصبر وروح الجماعة وتكشف عن طاقاتهم المبدعة الخلاقة وتبني الصداقات فيما بينهم وبين معلمهم، ويكتسب الطلبة خلالها الخبرات النافعة التي تفيدهم في حياتهم العملية من خلال : المشاهدة والملاحظة وكتابة التقارير وحل المشكلات وتنمية القدرة على التفكير العلمي المنظم.

وجاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الثاني ومحتواها "تركز المدرسة على غرس الولاء لولاة الأمر في نفوس الطلاب" بين العبارات الخاصة واقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح واحترام الغير وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٦٧٥) وذلك يدل على أن غرس هذه الثقافة في نفوس الطلاب يجعلهم يتسابقون في تحقيق التفوق والتميز في تحصيل العلم والنبوغ والعمل قدر الإمكان على أن يكونوا شخصيات قيادية ومتميزة تكون عنواناً لبلادهم ويحاولون أن يكونوا صورة مشرفة لوطنهم، ومن ثم يكون هذا الأمر هو أبسط شيء يقدمونه لبلادهم حيث نكون قد استطعنا أن نزرع عندهم حب الوطن وولاءه الأمر وتحفيزهم على تقديم ما يمكن أن يردوا من خلاله الجميل لهذا الوطن، وأيضا لولاة الأمر، وقد أولى الإسلام مسألة طاعة وليّ الأمر أهميّة خاصّة بسبب الاعتبارات المتعلقة بهذه المسألة، فطاعة وليّ الأمر تعمل على ترسيخ أسس الاستقرار في المجتمع بعيداً عن الشقاق، كما أنّ الإسلام من مقاصده حفظ الدّين والعقل والنفس وكلّ هذه الأمور لا تتحقّق إلّا بوجود علاقة طيّبة أو مستقرة بين الحاكم

والمحكوم مبنيةً على الطاعة في المعروف تأسس مجتمع مستقرّ ثابت.

وجاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثالث ومحتواها "تشجع المدرسة الطلاب على القيام بحملات نظافة للبيئة المحلية" بين العبارات الخاصة ووقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح واحترام الغير وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٦٧٨) وذلك يدل على أن حماية البيئة والحفاظ عليها واجب كل فرد في المجتمع، وتسعى المدارس إلى غرس القيم البيئية في نفوس الطلاب في مراحل التعليم المختلفة طوال العام الدراسي، حيث تشهد العديد من المدارس حملات بيئية متنوعة من أجل تثقيف الطلاب وتوعيتهم بيئياً، وكذلك خلال فترة الإجازة الصيفية من خلال الرحلات المدرسية المختلفة، كما تحرص بعض المدارس، على تحفيز طلبتها للاهتمام بنظافة مدارسهم والبيئة الخارجية للمجتمع المحيط بالمدرسة، وتنظيفها بالتتابع في أوقات الفراغ، ما يشعر الطالب بالانتماء والولاء لمدرسته ولمجتمعه، وتعزيز ثقافة النظافة والحرص على البيئة.

وجاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب الرابع ومحتواها "تغرس المدرسة قيم التعاون في نفوس الطلاب" بين العبارات الخاصة ووقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح واحترام الغير وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٦٨٠) وذلك يدل على أن العمل الجماعي والتعاوني يمثل القوة الحقيقية التي يعتمد عليها المجتمع في حسن استخدام الطاقات وزيادة الإنتاج وإتقانه والتطوير والتقدم، ولعل هذه الصيغة تحققت من خلال قيام المدارس بغرس قيم العمل التعاوني في نفوس طلابها، ومن الأهمية بمكان أن يتعلم الطالب خلال سنوات دراسته أهمية وقيمة العمل الجماعي والتعاوني، وذلك من خلال الأنشطة والفعاليات المدرسية العديدة، ويكتسب الأبعاد التربوية منها، ويصبح جزءاً أساسياً من سلوكياته.

وجاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الخامس ومحتواها "تمنح المدرسة الطلاب الفرصة للمشاركة في المناسبات الوطنية" بين العبارات الخاصة ووقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح واحترام الغير وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة) الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٣٩)، وانحراف معياري (٠,٧٣٨) وذلك يدل على أن قيام المدارس بإتاحة الفرص أمام الطلاب للمشاركة في الاحتفالات والمناسبات

الوطنية ترسخ بشكل أكبر في نفوس وعقول الأبناء من الطلبة والطالبات العديد من القيم الإيجابية وعلى رأسها قيم الولاء والانتماء وحب الوطن، لاسيما مع إحياء المدارس المناسبات الوطنية، وإشراكهم في ذلك بتنفيذ بعض الأنشطة الكتابية، والتعبيرية، والتصويرية، عن مضامين، وجوانب، ومفردات هذه الاحتفاليات الغالية على القلوب، والعقول والأفئدة.

بينما جاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب الخامس عشر والأخير ومحتواها "تعرف المدرسة الطلاب بأهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة" بين العبارات الخاصة واقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح واحترام الغير وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة) المثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، وانحراف معياري (٠,٨١٦). وذلك يدل على أن المدرسة مكتملة للدور الذي تقوم به الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء لأنها تقوم بتقوية الثقافة وتعليم السلوكيات المكتسبة من قبل الفرد خاصة تلك السلوكيات غير السوية وغير المقبولة اجتماعياً والتي اكتسبها من المحيط الاجتماعي الذي عاش فيه قبل التحاقه بالمدرسة، ومنها عدم المحافظة على ممتلكات المدرسة، كما تقوم المدرسة بتدعيم السلوكيات الإيجابية والسوية التي اكتسبها من المحيط الاجتماعي السابق بدخول المدرسة، ففيها يبدأ التفاعل الاجتماعي المتمثل في إكساب الفرد القيم والاتجاهات الإيجابية التي تسهم في بلورة شخصية الفرد والتأثير فيه بشكل إيجابي فهي تقوم بتلقين المبادئ الأخلاقية والمثل العليا التي تدفعه إلى التمسك بروح الفضيلة والاندماج في المجتمع الواسع فدورها لا يقتصر على الجانب التعليمي، كذلك تعمل المدرسة على تهيئة الجو الملائم، حيث إن الدور الحديث للمدرسة في المجتمعات المعاصرة يركز بشكل رئيسي على الجانب التربوي حيث لم يعد يقتصر دور المدرسة كمؤسسة رسمية على توفير الثقافة والمعرفة المجردة للطلاب فقط بل أصبح دورها التربوي مميزاً من حيث تعزيز القيم التي تتمثل في تربية النشء على احترام الأنظمة وبت روح المسؤولية والانتماء لديهم مما يسهم في ضبط المجتمع.

وتتفق نتائج المحور السابق مع ما توصلت إليه دراسة مريم أبو زيد ومحمد الزيود (٢٠٠٧م) والتي أكدت ارتفاع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بالقيم التربوية، وكانت القيمة الأكثر أهمية لدى طلبة المرحلة الثانوية هي "الإخلاص- الاعتزاز بالوطن والاعتزاز باللغة وطاعة الوالدين، في حين كانت القيم الأقل أهمية هي: تنمية المهارات اليدوية والانفتاح على الثقافات والتعبير الذاتي ورعاية المسنين.

كما تتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة الصائغ. (١٤٢٧هـ) والتي توصلت إلى أن المعلمين في المرحلة الثانوية يقومون بدورهم في غرس القيم الخلقية لدى الطلاب بدرجة (كبيرة إلى كبيرة جداً).

في حين تختلف بعض نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة المالكي (١٤٢٩هـ) والتي توصلت إلى أن تعزيز جوانب القيم الخلقية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

### السؤال الثاني: ما المعوقات الذي تحول دون تحقيق المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، ورُتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، على النحو الآتي:

جدول رقم (٦)

م	العبارة	ك	درجة الموافقة				
			%	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	ضعف إمكانات المدرسة المادية يقلل من تحقيق رسالتها في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٢٦	٣٥٧	٢٦	٢٧	٠	٠
		%	٨٣.٠٢	٨.٣٧	٨.٦١	٠	٠
٢	قصر اليوم الدراسي لا يتيح المجال لمناقشة فعّالة للقضايا الاجتماعية أو المدرسية	٢٤	٢٤٥	٤٠	٤٥	٠	٠
		%	٨٠.٢٣	٩.٣٠	١٠.٤٧	٠	٠
١٣							
١٩							

م	العبارة	ك		درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
٣	كثرة أعداد الطلاب بشكل يحد من تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لديهم	٤٦%	٣٦٣	٨٤,١٨	١١,١٦	٤٨	٢٠	٤,٣٨	٩
٤	زيادة العبء التدريسي للمعلم لا يترك له وقتاً لمتابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المعززة للقيم الإيجابية	٧٩,٠٧%	٣٤٠	٧٩,٠٧	٩,٧٧	٤٣	٤٨	٤,٠٣	٢٠
٥	غياب التقويم القائم على الأداء	٨٠,٤٧%	٣٤٦	٨٠,٤٧	١١,١٦	٤٨	٣٦	٤,١٠	١٨
٦	غياب فرص المشاركة في الأعمال المجتمعية في المدرسة	٨١,٦٣%	٣٥١	٨١,٦٣	٩,٠٨	٣٩	٤٠	٤,١٤	١٧
٧	قلة توافر البرامج المتخصصة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٩٢,٠٩%	٣٩٦	٩٢,٠٩	٤,٨٩	٢١	١٣	٤,٦٤	٢
٨	ضعف الوعي بأسس تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين -	٩٢,٥٦%	٣٩٨	٩٢,٥٦	٣,٩٦	١٧	١٥	٤,٦٥	١

م	العبارة	درجة الموافقة					لك	
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً	%	
	طلاب - أولياء أمور - إداريين - أخصائي اجتماعي							
٩	تدني توافر القناعة بأن تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ واجب نحو المجتمع	٦٧٩	٢٦	٢٥	٠	٠	٤٦	٥
		٨٨١٣	٦٠٤	١٧٥	٠	٠	٣٤٤	٠
١٠	قلة توافر معايير أو مؤشرات يتم من خلالها تقييم أداء المدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٣٦٥	٤٥	٢٠	٠	٠	٤٤٣	٧
		٧٧٤٨	١٠٤٧	٤٦٦	٠	٠	٧٩٨	٠
١١	ضعف استخدام المدرسة الإعلام الجديد في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٢٥٨	٣٧	٢٥	٠	٠	٤٦٦	١٢
		٨٣٦٦	٨٦١	٨١٣	٠	٠	٣٧٤	٠
١٢	كثرة المقررات الدراسية بما يعيق تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٣٧٠	٦٦	٢٤	٠	٠	٤٥٠	٧
		٣٦٤	٧٣٧	٧٥٨	٠	٠	١١٧٠	٠
١٣	ضعف تشجيع المدرسة المعلمين على حضور الدورات التدريبية التي تدعم دورهم في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٣٥٤	٣٧	٢٩	٠	٠	٤١٦	١٦
		٨٢٣٢	٨٦١	٩٠٧	٠	٠	٣٧٤	٠



م	العبارة	ك		درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً		
١٤	قلة وجود خطط وإجراءات سنوية من المدرسة للتطبيق الأمثل لتعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٣٧٢	٨٦%	٣٩	٩٠٧	١٩	٠	٠	٠.٧٨٤	٦
		٤٥٦	٨٦%	٤٨	١١١٦	٦٠٤	٠	٠		
١٥	اعتماد دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب على الاجتهادات الشخصية.	٣٥٦	٨٢.٧٩%	٤٨	١١١٦	٢٦	٠	٠	٤.٣٠	١٤
		٣٨٥	٨٩.٥٣%	٣١	٧٣٠	١٤	٠	٠		
١٦	بروز ظاهرة اللامبالاة والاستهتار، وعدم التقيد بأنظمة المدرسة لدى الطلاب	٣٨٥	٨٩.٥٣%	٣١	٧٣٠	١٤	٠	٠	٤.٦٢	٣
		٣٥٦	٨٢.٧٩%	٤٨	١١١٦	٢٦	٠	٠		
١٧	قلة التعاون والمشاركة المجتمعية من قبل الطلاب مع فئات المجتمع	٣٥٦	٨٢.٧٩%	٤٨	١١١٦	٢٦	٠	٠	٤.١٨	١٥
		٣١١	٧٣%	٢٣	٥٣٤	٤٦	٠	٠		
١٨	ضعف دور الإعلام في نشر المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها المدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠	٣١١	٧٣%	٢٣	٥٣٤	٤٦	٠	٠	٤.٣٠	١٠
		٣٧٢	٨٦%	٣٩	٩٠٧	١٩	٠	٠		

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					الترتيب
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً	
١٩	ضعف رقابة أجهزة وزارة التعليم في المجال الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية على المدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٤	٧٥٨	٨٧	٢٥	٠	٠	١١
		%	١٨٣٧١	١١٧	١٣	٠	٠	
٢٠	ضعف تقييد الطلاب بأنظمة المدرسة	٤	٥٧٥	٢١	١٤	٠	٠	٣
		%	٨٩٠٥٣	٧٢٠	٢٢٥	٠	٠	
		المتوسط العام للمحور		٤,٣٢				

### يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

تضمن المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، (٢٠) عبارة، جاء المتوسط للعام لعبارات هذا المحور (٤,٣٢) بدرجة موافقة (موافق بشدة) حيث يقع هذا المتوسط بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٥ إلى ٤,٢٠)، وعلى مستوى العبارات جاءت (١٤) عبارة منها بدرجة موافقة (موافق بشدة) وهي العبارات رقم: (١، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠) حيث جاءت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٦٥ - ٤,٢٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢٠ إلى ٥)، بينما جاءت العبارات (٢، ٤، ٥، ٦، ١٣، ١٧) بدرجة موافقة (موافق) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,١٨ - ٤,٠٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤٠ إلى ٤,١٩)، وتشير النتائج السابقة إلى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور

الثاني: المعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة.

وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الأول ومحتواها "ضعف الوعي بأسس تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين- طلاب- أولياء أمور- إداريين- اخصائي اجتماعي...)" بين العبارات الخاصة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، وانحراف معياري (٠,٦٢٨) وذلك يؤكد على ما وجه به وزير التعليم، بتخصيص حصتين دراسيتين لتوعية الطلبة بمضامين رؤية السعودية ٢٠٣٠م، وبدء التحضيرات لتشكيل فريق عمل مهمته الإشراف على تنفيذ كل ما يختص بالتعليم في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م بمشاركة كل من الجامعات وإدارات التعليم.

وجاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الثاني ومحتواها "قلة توافر البرامج المتخصصة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب" بين العبارات الخاصة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٦٣٢) وذلك يؤكد على ضرورة وجود خطة موضوعة تشتمل على العديد من البرامج المتخصصة وفق جدول زمني محدد تهدف في مجملها لتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وتهدف هذه البرامج المتخصصة إلى تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للطلاب وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفائل، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة سياسياً واقتصادياً وقيماً ووقايتها من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية سيلعب هذا البرنامج -بالإضافة لما سبق- دوراً جوهرياً في تصحيح الصورة الذهنية للمملكة خارجياً.

وجاءت العبارة رقم (١٦) في الترتيب الثالث ومحتواها "بروز ظاهرة اللامبالاة والاستهتار، وعدم التقيد بأنظمة المدرسة لدى الطلاب" بين العبارات الخاصة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٦٣٦) وذلك يؤكد على أن دور المدرسة هو دور وقائي للطلاب من الانحراف عن طرق ملاحظة سلوك الطلاب، فمثلاً عندما يلاحظ تغير

متكرر من أي طالب فلا بد من الاهتمام بهذه الناحية حتى يقدم له الإرشاد والتشخيص المبكر وعلها أن توفر خدمات اجتماعية نفسية للكشف عن السلوك المنحرف وعلاجه في وقت مبكر وأن يربى تربية دينية، فعندما يصادق الطالب رفيق سوء فقد يتأثر به وينحرف حيث أن هذا صاحب يعطيه الشجاعة لكي يسير في طريق الانحراف ومخالفة الأنظمة، كالهروب والفوضى والعبث بالممتلكات العامة داخل وخارج المدرسة والسلوكيات الأخرى المنحرفة. كما أن النظام الصارم في المدرسة له أثر على انحراف الطالب، ولكي تستطيع المدرسة أن تقوم بدورها التثقيفي والتربوي لا بد من أن تفرض حداً من القواعد والنظم التي تهيئ له النجاح في مهمته.

وجاءت العبارة رقم (٢٠) في الترتيب الرابع ومحتواها "ضعف التقيد بأنظمة المدرسة من قبل الطلاب" بين العبارات الخاصة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٦٢)، وانحراف معياري (٠.٦٤٠) وذلك يؤكد على أهمية النظام المدرسي ويشير إلى أن الانضباط شرط أساسي للتدريس والتعلم. فانضباط الطلاب يحقق للمعلم تحكماً في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم والمعارف والمهارات التي يخطط لها . وبدون الانضباط لا يمكن أن يكون هناك تدريس فعال مما قد يؤدي إلى انخفاض في تحصيل الطلاب الدراسي. ويقدر بعض التربويين أن نصف وقت المعلم في الفصل يضيع في التعامل مع عوارض خارج نطاق التدريس ومعظمها مشكلات انضباط ومخالفات سلوكية، كما أن النظام المدرسي مهم للجانب الاجتماعي في المدرسة فهو يسهل الاتصال والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلاب أنفسهم، ومع معلمهم وإدارة المدرسة. فالانضباط يساهم في إيجاد بيئة مدرسية محببة للطلاب ومشجعة على التعلم، ويساهم كذلك في تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الآخرين أو الممتلكات المدرسية وفي التزامه بأنظمة المجتمع المدرسي.

وجاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الخامس ومحتواها "تدني توافر القناعة بأن تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ واجب نحو المجتمع" بين العبارات الخاصة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٦٠)، وانحراف معياري (٠.٦٤٤) وذلك يؤكد على أهمية تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، حيث أن القيم الاجتماعية تقوم بدور مهم

ومؤثر داخل أي مجتمع، فمن خلالها تتشكل شخصية الفرد وتتكون آرائه وأفكاره واهتماماته، كما أنها تحكم كل ما يقوم به من أفعال فيصبح سلوكه مقبولاً اجتماعياً، وتتوطد علاقته بباقي أفراد المجتمع، وبالتالي تزداد وحدة وتماسك المجتمع، كما تحظى القيم الاجتماعية في أي مجتمع بإيمان أفرادها وتعظيمها وانقيادهم لها، ولهذا يجب أن يأتي الحراك المجتمعي متسقاً مع القيم السائدة في المجتمع السعودي ومحققاً لأهدافه وتطلعاته.

بينما جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب العشرين والأخير ومحتواها "زيادة العبء التدريسي للمعلم بما لا يترك له وقتاً لمتابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المعززة للقيم الإيجابية" بين العبارات الخاصة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافقة (موافق)، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، وانحراف معياري (٠,٨٧٠) وذلك يؤكد على ضرورة تخفيف العبء التدريسي على المعلم من نصاب الحصص وكذلك عدم تكليفه بأعمال إدارية تثقل كاهله كالإشراف و المناوبة والأعمال الكتابية حتى يتفرغ لعملية التدريس ومعالجة الأوضاع والمواقف التعليمية والسلوكية داخل الصف وخارجه ومتابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المعززة للقيم الإيجابية، ولا نستطيع أن نقلل من أهمية الأعمال الإدارية أو من حاجة المدرس الماسة إليها وذلك لما لها من دور فاعل في دفع العملية التربوية، ولكننا نلاحظ اعتماداً كبيراً على بعض المدرسين للقيام بالأعمال الإدارية وذلك بسبب الأعباء الثقيلة الملقاة على كاهل مدير المدرسة، فالزيارات الصفية متتالية ومتتابعة والاجتماعات تأخذ الوقت الكثير إضافة إلى جداول المدرسين ومشكلات الطلاب وغيرها من الأعمال.

وتتفق بعض نتائج هذا المحور مع توصلت إليه دراسة العميري (١٤٣٤هـ) والتي أكدت أن من أهم المعوقات التي تحد من قيام معلّم التربية الإسلامية بدورهم في تنمية القيم الخلقية هي: قيام بعض وسائل الإعلام بدعم بعض السلوكيات السيئة، وضعف دور المدرسة في تنظيم المحاضرات التي تنمي القيم الخلقية.

كما تتفق أيضاً مع توصلت إليه دراسة الحربي. (١٤٣٠هـ) والتي أظهرت أن أكثر الأساليب الممارسة بدرجة ضعيفة هي الأساليب الممارسة في مجال النشاط الطلابي وأن هناك ضعفاً في التكامل بين أدوار المدرسة الثانوية ككل.

## السؤال الثالث: ما سبل تفعيل الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة

لرؤية المملكة ٢٠٣٠

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، ورُتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، على النحو الآتي:

## جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث حول سبل تطوير الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة

٢٠٢٠م

م	العبارة	درجة الموافقة					ك
		موافقة بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً	
١	أن تتوفر الإمكانيات المادية للمدرسة بما يساعد على تحقيق رسالتها في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٢١٥	٢١	١٤	٠	٠	٦٤
		٨٩,٥٣%	٧,٢٠%	٣,٢٥%	٠	٠	
٢	أن تنظم المدرسة اليوم الدراسي بشكل يتيح المجال لمناقشة فعّالة للقضايا الاجتماعية أو المدرسية	٢٧٥	٢٧	١٨	٠	٠	٦٤
		٨٧,٢٠%	٨,٦١%	٤,١٩%	٠	٠	
٩							٤٤,٤٦
							٠,٧١٢
١٥							٤,٣٦
							٠,٧٤٨

م	العبارة	درجة الموافقة					ك
		موافقة بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً	
٢	أن تُخفض أعداد الطلاب؛ لأن ذلك سيسهم في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لديهم	٤٠٣	١٦	١١	٠	٠	٦٤
		٩٣.٧٢	٣.٧٢	٢.٥٦	٠	٠	%
٤	أن يُقلل العبء التدريسي للمعلم، ويترك له وقت متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المعززة للقيم الإيجابية	٣٥١	٢٤	١٥	٠	٠	٦٤
		٩٠.٩٣	٧.٥١	٣.٤٨	٠	٠	%
٥	أن يتم إدراج التقويم القائم على الأداء من قبل المدرسة	٣٨٨	٢٨	١٤	٠	٠	٦٤
		٩٠.٣٣	٦.٥١	٣.٣٥	٠	٠	%
٦	أن تُوفر فرص المشاركة في الأعمال المجتمعية في المدرسة	٣٨١	٢٦	١٣	٠	٠	٦٤
		٨٨.٦٠	٧.٢٨	٣.٠٢	٠	٠	%
٧	أن تصمم المدرسة البرامج المتخصصة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٤٠٢	٢١	٧	٠	٠	٦٤
		٩٣.٤٩	٤.٧٤	١.٦٢	٠	٠	%
٨	أن تنمي المدرسة الوعي بأسس تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى	٣٩٦	٢٥	٩	٠	٠	٦٤
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك	
٣	٣٣٦.٠	٥٦.٦	٤.٦٦			٦٤	
٧	٤٨٦.٠	٣٥.٤	٤.٦٠			٦٤	
١١	٣٨٢.٠	٤٤.٢	٤.٦٣			٦٤	
٥	٤٥٠.٠	٤٦.٣	٤.٦٦			٦٤	
٣	٣٣٦.٠	٥٦.٦	٤.٦٦			٦٤	
٧	٤٨٦.٠	٣٥.٤	٤.٦٠			٦٤	
١١	٣٨٢.٠	٤٤.٢	٤.٦٣			٦٤	
٥	٤٥٠.٠	٤٦.٣	٤.٦٦			٦٤	

م	العبارة	درجة الموافقة					ك
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً	
٩	أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين- طلاب- أولياء أمور- إداريين)	٩٣.٠٩	٥.٨٢	٢.٠٩	٠	٠	٧
٩	أن تفعل المدرسة القناعة بأن تعزيز القيم الإيجابية الممتلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ واجب نحو المجتمع	٣٧٩	٢٦	١٥	٠	٠	٧٨.١
		٨٨.١	٨٣٨	٣.٤٩	٠	٠	٧٨.١
١٠	أن تضع المدرسة معايير أو مؤشرات لتقييم أداء المدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممتلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٢٨٣	٢٧	١٠	٠	٠	٨٦.٧
		٨٦.٧	٨٦١	٢.٢٢	٠	٠	٨٦.٧
١١	أن تفعل المدرسة استخدام الإعلام الجديد في تعزيز القيم الإيجابية الممتلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٢٧١	٤٦	١٣	٠	٠	٨٦.٠
		٨٦.٠	٨٤٧	٣.٠٢	٠	٠	٨٦.٠
١٢	أن تُضمّن المقررات الدراسية القيم الإيجابية الممتلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠	٣٧٤	٣٤	٢٢	٠	٠	٧٦.٦٧
		٧٦.٦٧	٧٦١	٥.١١	٠	٠	٧٦.٦٧



م	العبارة	درجة الموافقة					ك
		موافقة بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً	
١٣	أن تشجع المدرسة المعلمين على حضور الدورات التدريبية التي تدعم دورهم في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٣٧٩	١٧	٣٤	٠	٠	٦٤
		٨٨,١١٣	٢,٩٦٦	٧,٩٩١	٠	٠	٪
١٤	أن تضع المدرسة استراتيجية واقعية تحدد دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٤٠٦	١٨	٦	٠	٠	٦٤
		٩٤,٤٤٥	٤,١٩٦	١,٤٠٠	٠	٠	٪
١٥	وضع إجراءات تضمن تقييد الطلاب بأنظمة المدرسة	٤٠٣	١٦	١١	٠	٠	٦٤
		٩٣,٧٧٢	٢,٧٧٢	٢,٥٦٦	٠	٠	٪
١٦	أن تعزز المدرسة مبدأ التعاون والمشاركة بين الطلاب وبين فئات المجتمع	٣٩٦	٢١	١٣	٠	٠	٦٤
		٩٥,٠٠٢	٤,٨٧٤	٣,٠٠٢	٠	٠	٪
١٧	أن تفعل المدرسة دور الإعلام في نشر المسؤولية الاجتماعية للمدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب	٣٥٨	٢٧	٢٥	٠	٠	٦٤
		١٢٠,٤١٧	١١,٦١١	١١,٦١٧	٠	٠	٪
١٤	الأنحراف المعياري	٤٤٠					٦٤
		٥,٧٣٩					٪
١٤	المتوسط الحسابي	٤٦٨					٦٤
		٣,٨١٠					٪
١٤	الترتيب	٤٤٠					٦٤
		٥,٧٣٩					٪

م	العبارة	درجة الموافقة					ك	
		موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقاً	%	
١٨	أن تفعل المدرسة رقابة أجهزة وزارة التعليم في المجال الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للمدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠	٢٧٠	٢٦	٢٤	٠	٠	٤٦	
		٨٦,٠٤	٧٢,٧	٥٥,٨	٠	٠	%	
		المتوسط العام للمحور					٤,٤٢	
١٧								

#### يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

تضمن المحور الثالث: سبل تطوير الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، (١٨) عبارة، جاء المتوسط للعام لعبارات هذا المحور (٤,٤٢) بدرجة موافقة (موافق بشدة) حيث يقع هذا المتوسط بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٥ إلى ٤,٢٠)، وعلى مستوى العبارات جاءت جميع العبارات بدرجة موافقة (موافق بشدة) حيث جاءت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٦٨ - ٤,٢٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢٠ إلى ٥)، وتشير النتائج السابقة إلى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثالث المتعلق بسبل تطوير الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة.

وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (١٤) في الترتيب الأول ومحتواها "أن تبني المدرسة استراتيجية واقعية تحدد دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب" بين العبارات الخاصة بسبل تطوير الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٨)، وانحراف معياري (٠,٦٢٤) وذلك يؤكد على ضرورة قيام المدارس بوضع خطة استراتيجية محددة

الأهداف لتعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م، حيث إن المجتمع السعودي يواجه مجموعة من التحديات فرضتها عليه الثورة التكنولوجية ووسائلها المختلفة والتي ألفت بظلالها ومشكلاتها على أفراد وفرضت عليهم مجموعة من المشكلات المجتمعية التي تتطلب حلولاً جذرية لأنها تتعلق بتغيير القيم الاجتماعية، وظهور قيم وافدة تتنافى مع طبيعة المجتمع السعودي المتماسك والذي يستمد قيمه وعاداته وتقاليده من الشريعة الإسلامية.

وجاءت العبارة رقم (١٥) في الترتيب الثاني ومحتواها "أن يُفعل التقيد بأنظمة المدرسة لدى الطلاب" بين العبارات الخاصة بسبل تطوير الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٦)، وانحراف معياري (٠,٦٣٠) وذلك يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون الأهمية الكبرى لللائحة النظام المدرسي، فهي تساعد الإدارة المدرسية على تقويم سلوك المتعلمين من خلال العناية بها وتوزيعها مع بداية العام الدراسي على جميع أولياء الأمور والمعلمين للاطلاع على بنودها والتعامل مع الأبناء وفق قواعدها التربوية وإجراءاتها الإرشادية، وتهدف القواعد الواردة في هذه اللائحة إلى توفير الجو التربوي للمدارس، وتهيئتها لأداء رسالتها التربوية في مجالي التربية والتعليم وذلك بمعالجة الأمور السلوكية لبعض الطلبة، فالمدرسة مؤسسة تربوية، تضع لطلابها من الوسائل والأدوات ما يهيئ لهم الجو التربوي وذلك وفق نظم متعارف عليها، ويجب أن تكون محل احترام وتقدير من الجميع، فهي تعمل على تعويد طلابها احترام النظم الموضوعية والالتزام بها، وهي في الوقت ذاته تعالج المواقف من خلال إجراءات تربوية مبنية في اللائحة، ومدير المدرسة معالجة الأمور السلوكية التي تؤثر على المسيرة التربوية من خلال الإجراءات الواردة في هذه اللائحة .

وجاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الثالث ومحتواها "أن تُخفض أعداد الطلاب حتى يسهم ذلك في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لديهم" بين العبارات الخاصة بسبل تطوير الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٦)، وانحراف معياري (٠,٦٣٤) وذلك يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون الأثر السلبي لزيادة عدد الطلاب حيث إن المعلم لن يتمكن من الاطلاق من توصيل المعلومة ولا تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب نتيجة للإجهاد النفسي والجسدي والعقلي الناتج عن تشتيت تركيزه مع هذه الكثافات بالإضافة الي مسؤوليته عن إدارة الوقت

داخل الحصة وكذلك السيطرة وتحقيق الانضباط في الفصل وهذا بالقطع يخضم من وقت العملية التعليمية كما أنه لا يستطيع أن يقوم بتجريب أشكال جديدة من التعليم كالتعلم النشط الذي يقوم من خلاله بتقسيم الفصل إلى فرق عمل كما لا يتمكن من تطبيق الأنشطة المدرسية اللازمة لإخراج طاقات الطلاب الكامنة وبالتالي تفقد العملية التعليمية جانب مهم يتعلق بتنمية القدرات والمهارات لدي الطلاب وللكثافة أيضا مردود سلبي يتمثل في نمط الادارة المدرسية الذي يتجه بالقطع إلى استخدام أساليب القهر والسيطرة وعدم اعطاء الفرصة للنقاش والحوار وذلك لإحكام السيطرة علي تلك الكثافات العالية من الطلاب مما يؤثر علي المناخ المدرسي وقد يؤدي الي فقدان الثقة في المدرسة.

وجاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الرابع ومحتواها "أن تصمم المدرسة البرامج المتخصصة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب" بين العبارات الخاصة بسبل تطوير الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، وانحراف معياري (٠,٦٤٤) وذلك يؤكد على البرامج التوعوية والتثقيفية التي تنظمها المدرسة لطلابها لتعزيز القيم الإيجابية التي تخدم تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠م، حيث إن الدور الحديث للمدرسة في المجتمعات المعاصرة يركز بشكل رئيسي على الجانب التربوي حيث لم يعد يقتصر دور المدرسة كمؤسسة رسمية على توفير الثقافة والمعرفة المجردة للطلاب فقط بل أصبح دورها التربوي مميّزا من حيث تعزيز القيم التي تتمثل في تربية النشء على احترام الأنظمة وبت روح المسؤولية والانتماء لديهم مما يسهم في ضبط المجتمع، مما يحتم على المدارس أن تضع خطة شاملة واضحة المعالم تحدد احتياجات الطفولة والناشئة والشباب من الثقافات المختلفة وتعمل كل مدرسة حسب ظروفها الداخلية على وضع برامج الخطة موضع التنفيذ بهدف تكوين الشخصية السوية وتنميتها وبت روح المبادرة والابتكار فيها، وتنمية القيم الأخلاقية وترسيخ الانتماء إلى الوطن.

وجاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الخامس ومحتواها "أن تنمي المدرسة الوعي بأسس تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين- طلاب- أولياء أمور- إداريين- اخصائي اجتماعي...)" بين العبارات الخاصة بسبل تطوير الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافق بشدة، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٦٥٠) وذلك يؤكد على تنمية القيم الإيجابية الممثلة لرؤية

٢٠٣٠م وغرسها في المجتمع المدرسي من معلمين- طلاب- أولياء أمور- إداريين- اخصائي اجتماعي ... وغيرهم وتنشئة الطلاب وتهيئتهم للمشاركة الفاعلة في الحياة العامة، وتمكينهم ليصبحوا مواطنين مدركين لمسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم، ملتزمين بالقيم الإسلامية والمبادئ السياسية للمجتمع والدولة، مالكين للمعارف والمهارات الأساسية اللازمة للمشاركة الفاعلة في الحياة، يستلزم كل ذلك وجود رغبة صادقة وقوية من المدرسة لتعزيز هذه القيم لدى جميع الموجودين بداخلها والمتعاملين معها، فمن المؤكد أن غرس القيم الإيجابية هي حصيلة مجموعة من الجهود التي تقوم بها مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، وأنه لا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب والمقررات الدراسية، بل تعتمد بالدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تتم داخل المدرسة أو خارجها. وهذه العملية مستمرة، بحيث ينبغي العمل بشكل دائم على تكوين المواطن وتنمية وعيه بنظام حقوقه وواجباته، وترسيخ سلوكه وتطوير مستوى مشاركته في دينامية المجتمع الذي ينتمي إليه.

بينما جاءت العبارة رقم (١٧) في الترتيب الثامن عشر والأخير ومحتواها " أن تفعل المدرسة دور الإعلام في نشر المسؤولية الاجتماعية للمدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب " بين العبارات الخاصة بسبل تطوير الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بدرجة موافقة (موافق بشدة)، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٨٣٢) وذلك يؤكد على أهمية الدور الذي تقوم به المنظومة الإعلامية في نشر المسؤولية الاجتماعية للمدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وضرورة أن تعمل المؤسسات الإعلامية على جميع مستوياتها على بث الموضوعات المتصلة بالأخلاق ودعوة الشباب إليها وترغيبهم وتحبيبهم فيها وحملهم عليها مع تجنب ما يتعارض وقضايا الدين والأخلاق، حيث تعد وسائل الإعلام من العوامل المؤثرة في تنمية القيم الإسلامية بما تقدمه من برامج وموضوعات، كل ذلك يمكن أن يكون وسيلة لغرس القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م إذا استغل الاستغلال الأمثل وخطط له التخطيط السليم، ذلك أن خطورة وأهمية وسائل الإعلام في تنمية القيم الإيجابية المعبرة عن حركة المجتمع واضحة فهي تقوم بدور رائد وفعال في هذا المجال.

وتتفق بعض نتائج هذا المحور مع توصلت إليه دراسة العميري (١٤٣٤هـ) والتي أكدت أن من

أهم سُبُل تفعيل دور معلّمي التربية الإسلامية في تنمية القيم الخُلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية هو تعزيز العلاقة بين المعلّم وأولياء الأمور، وتدريب المعلّم على آداب الحوار.

كما تتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة المالكي (١٤٢٩هـ) والتي توصلت إلى أن من أهم سبل تعزيز القيم ضرورة العمل على تنمية الوعي والمعرفة بكيفية تعزيز جوانب القيم الخلقية في مناهج التربية الإسلامية عامة ومنهج الحديث والثقافة الإسلامية خاصة.

**السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول (واقع - معوقات - سبل تفعيل) دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ تعزو إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص؟**

وللتعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول آرائهم في (واقع- معوقات - سبل تفعيل) دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، تم التوصل إلى النتيجة التالية:

#### جدول (٤)

تحليل التباين لتحديد دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول آرائهم في (واقع- معوقات - سبل تطوير) دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص

المحاور	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مؤشر الدلالة
واقع الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة	المؤهل العلمي	٠,٣٩٢٠	٢	٠,١٩٧٠	٠,٤٠٣٦	٠,٣٨٤٣	غير دالة
	سنوات الخبرة	٠,٠٠٠٣	٢	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠٧	٠,٩٧٦٢	غير دالة
	التخصص	٠,٦٧٣٠	٢	٠,٣٣٩٠	٠,٦٧٥٥	٠,٢٩٢٣	غير دالة
	الخطأ			١٢٢,٧٠٢٠	٤٢٤	٠,٤٩٢٣	

المحاور	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مؤشر الدلالة
٢٠٣٠	الكلية	١٢٥,٦٦١٢		٤٣٠			
المعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠	المؤهل العلمي	١,٢٥٣٠	٢	٠,٩٤٢١	١,٩٢٢٩	٠,٢٤٤٦	غير دالة
	سنوات الخبرة	٠,٣٠٤٠	٢	٠,١٨٨٠	٠,٤٠٠١	٠,٣٧٣٢	غير دالة
	التخصص	٠,٠٠١٥	٢	٠,٠٠١٥	٠,٠٠٣١	٠,٩٧٢٥	غير دالة
	الخطأ	١٢٠,٦٠٧٠		٤٢٤		٠,٤٧٢٤	
٢٠٣٠	الكلية	١٢٢,٧٤٢٢		٤٣٠			
سبل الدور الذي تلعبه المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م	المؤهل العلمي	١,٩٠٣٠	٢	٠,٨٢٢٥	١,٩٣٢٧	٠,٢٥٤٨	غير دالة
	سنوات الخبرة	٠,٣٩٤٠	٢	٠,١٨٥٥	٠,٤٠٢٢	٠,٣٧٢٣	غير دالة
	التخصص	٠,١٩٧٠	٢	٠,١٩٧٠	٠,٤٥١٧	٠,٩٦٥٤	غير دالة
	الخطأ	١٢١,٦٠٣٠		٤٢٤		٠,٤٨٦٥	
	الكلية	١٢٤,٧٧٥٠		٤٣٠			

ومن خلال تحليل إحصاءات الجدول السابق، تشير نتائج تحليل التباين المتعدد الاتجاه للمقارنة بين الاستجابات حسب اختلاف متغيرات البحث (MANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول آرائهم في (واقع- معوقات - سبل تطوير) دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممتلئة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص التدريسي، حيث تراوحت قيم تحليل التباين في الجدول السابق من (٠,٠٠٠٧) إلى (٠,٤٠٣٦)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل

على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد العينة حول آرائهم في (واقع- معوقات - سبل تفعيل) دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص.

#### توصيات الدراسة:

- ضرورة توافر الإمكانيات المادية للمدرسة بما يساعدها على تحقيق رسالتها في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب.
- ضرورة قيام المدرسة بتنظيم اليوم الدراسي بشكل يتيح المجال لمناقشة فعالة للقضايا الاجتماعية أو المدرسية.
- أن تُخفض أعداد الطلاب حتى يساهم ذلك في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لديهم.
- أن يُقلل العبء التدريسي للمعلم بما يترك له وقتًا لمتابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المعززة للقيم الإيجابية.
- أن يتم إدراج التقويم القائم على الأداء من قبل المدرسة.
- أن تُوفر فرص المشاركة في الأعمال المجتمعية في المدرسة.
- أن تصمم المدرسة البرامج المتخصصة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب
- أن تنمي المدرسة الوعي بأسس تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين- طلاب- أولياء أمور- إداريين- اخصائي اجتماعي...).
- أن تفعل المدرسة القناة بأن تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ واجب نحو المجتمع.
- أن تضع المدرسة معايير أو مؤشرات يتم من خلالها تقويم أداء المدرسة في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب.
- أن تفعل المدرسة استخدام الإعلام الجديد (وسائل التواصل الحديثة) في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطلاب.
- أن تُضمّن المقررات الدراسية القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠.



#### مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة ميدانية حول دور المدرسة الابتدائية في غرس القيم الإيجابية لدى طلابها تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠م
- إجراء دراسة ميدانية حول دور الجامعات السعودية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠م.
- إجراء دراسة ميدانية حول دور المؤسسات المجتمعية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلاب المدارس تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

## المراجع

### المراجع العربية:

ابتسام الحمد. (٢٠٠٤). القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوي الوارد في صحيح البخاري ودور الأسرة في تطبيقها. مكة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.  
أحمد مقحم المقحم. (١٤٣٦). تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ في ضوء التخطيط الاستراتيجي. الرياض.

أمل الخطيب. (٢٠٠٥). الإدارة المدرسية: فلسفتها - أهدافها - تطبيقاتها. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

بتلة صفوق العنزي. (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في المحافظة على القيم الإيجابية وتعزيزها. مجلة كلية التربية. جامعة بنها: مجلة كلية التربية، العدد ١٠٦.

بسام محمد أبو حشيش. (مايو، ٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى، صفحة ٢٥٠.

حامد عبدالعزيز الفقي. (١٩٨٣). دراسات في سيكولوجية النمو. الكويت: دار القلم.

حامد عبدالعزيز الفقي. (بلا تاريخ). دراسات في سيكولوجية النمو. ١٩٨٣: الكويت، دار القلم.

خالد صالح بني يونس. (٢٠١٦). دور المدرسة الثانوية في الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم. عمان، الأردن: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية.

رائد محمد إسماعيل. (٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسات الاحتلال الاسرائيلي. القاهرة: رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

سهيل الهندي. (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

شادي فخري أبو لطيفة. (٢٠١٣). دور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية قسبة الطفيلة من وجهة نظر الطلبة. (جامعة

الأزهر، المحرر) مجلة كلية التربية، الصفحات ٤٧٣ - ٥٠٨.

شادي فخري أبو لطيفة. (٢٠١٣). دور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية قصبة الطفيلة من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية، ٢ (١٥٣).

صالح بن عطية الغامدي. (٢٠٠٧). القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر.

عبدالرحمن يحيى الصائغ. (١٤٢٧). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. الرياض، المملكة العربية السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود رسالة ماجستير غير منشورة.

عبدالكريم منصور قشلان. (٢٠١٠). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة. غزة، فلسطين: كلية التربية، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة.

فاطمة اسماعيل المياحي. (٢٠٠٧). دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. بغداد: مجلة كلية الآداب.

ماجد عرسان الكيلاني. (١٩٨٨). أهداف التربية الإسلامية. المدينة المنورة: مكتبة التراث ط٢. محمد السيد أحمد. (٢٠١٦). دور التربية المدنية في تعزيز قيم الانتماء ومسؤوليات المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. المنصورة: رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.

مريم أحمد أبو زيد؛ محمد صامل أبو الزبود. (٢٠٠٧). القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم. مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، ٣٤، الصفحات ٧٣٥ - ٧٦٥.

مسفر حميد الجري. (١٤٣٠). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة. مكة المكرمة: رسالة دكتوراه غير منشورة.

مسفر عبدالله المالكي. (١٤٢٩). دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. الطائف، المملكة العربية السعودية:

- كلية التربية، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة.
- مسفر عبداللّه المالكي. (٢٠١٠). دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. الطائف، المملكة العربية السعودية: كلية التربية، جامعو أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة.
- منى السيد عبدالرحمن. (٢٠٠٩). دور الأسرة المصرية في بناء ودعم منظومة القيم الإيجابية رؤية تحليلية. ٢٠٠٩. القاهرة: مجلة كلية التربية عين شمس.
- وزارة المعارف. (١٤١٦). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة المعارف.

#### المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

- Ismail, Raed Mohammed (2015). *A proposal for the development of the values of citizenship among secondary school students in Palestine in the face of Israeli occupation policies*, PhD thesis, Graduate School of Education, Cairo University.
- Bani Younis, Khaled Saleh. (2016). *The role of the secondary school in Jordan in shaping the educational values of students and teachers in the Directorate of Education of the Koura Brigade from the perspective of the students and the teachers themselves*, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Yarmouk University.
- Harbi, Mesfer Hamid. (1430). *The role of secondary school in the development of the values of faith in students from the point of view of secondary school students in Jeddah*, "a supplementary research for the unpublished master's degree, Umm Al-Qura University, Makkah Supervisor,
- Ibtisam bint Ahmed. (2006). *The moral values derived from the prophetic narratives contained in Saheeh Al-Bukhari and the role of the family in their application*, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University.
- Khatib, Amal (2005). *School Management: Philosophy -Objectives-Applications*. Amman: Da Qandil Publishing and Distribution.
- Shehata, Hassan. (16-17 September 2015). *Curriculum and clarification of values*. Scientific paper presented to the Nineteenth Annual National

Conference "Arab University Education and the Crisis of Values in a World without Borders". Cairo. Egypt.

Abdel Rahman, Mona El Sayed. (2009). *The role of the Egyptian family in building and supporting the system of positive values An analytical vision, a scientific paper presented to the conference of scientific thinking and values of progress in the family*. Cairo Egypt.

Al-Assaily, Abdullah Abdul-Moneim. (2012). *Pluralism and cultural coexistence in the light of Islamic law*. Palestine.

Al-Anzi, Petal Safouk. (2016). The role of higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia in maintaining and promoting positive values. *Journal of Faculty of Education*. 27 (106). April. s. 1- 29.

Al-Ghamdi, Saleh bin Attia (2007). *Ethical values among secondary students in Saudi Arabia*, PhD thesis, Al-Azhar University, Cairo.

Al-Faqi, Hamid Abdul Aziz. (1983). *Studies in the psychology of growth*. Kuwait: Dar Al Qalam.

Al-Kilani, Majed Arsan. (1988). *Goals of Islamic Education*. 2. Medina: Heritage Library

Al-Muhaimi, Ahmad Muqem (1436H). *Developing the moral values of students in the light of strategic planning*. Riyadh.

Al-Mayahi, Fatima Ismail Mahmoud. (2012). The role of the Iraqi family in the development of some positive values in the children under the current circumstances from the point of view of teachers and teachers. *Journal of the Faculty of Arts*. Baghdad University. Iraq.

Abu Zeid, Maryam Farghal, and Zayud, Muhammad Samel Nasrallah (2007). Educational values of high school students in Amman Governorate as seen by the students themselves. *Journal of Educational Sciences Studies* 34, pp.73-765.

Abu Latifa, Shadi Fakhri. (2013). The Role of Islamic Education Curricula in the Development of Islamic Values among the Students of the Basic Stage in the Directorate of Education of Kasbah Tafileh from the Students' Perspective. *Journal of the Faculty of Education*, 1553 (2), pp. 473-508.

alhindi, Suhail Ahmed (2001). *The role of the teacher in the development of some social values among the 12th graders in Gaza governorates from their point of view*, unpublished master thesis, Islamic University, Gaza.

Ministry of Economy and Planning. (1437 e). *National Transition Program 2030*. Media Center. Ministry of Economy and Planning. Riyadh.

Ministry of Education (1416). *Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia*. I.4. Riyadh. Ministry of Education Press.

#### المراجع الاجنبية: References

Fahrig-Pendse, P. (2011). *Moral education in practice: The unique manifestation of teachers' personal and professional beliefs* (Order No. 3455410). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Full Text; ProQuest Dissertations & Theses Global.

Hu, G. (2010). *The moral education curriculum and policy in chinese junior high schools: Changes and challenges* (Order No. 3439813). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Full Text; ProQuest Dissertations & Theses Global.

Kochhar, C., West, L., and Taymans, J. (2000). *Successful Inclusion: Practical Strategies for a Shared Responsibility*. Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall.

smit, m. (2010). *The Role of School Discipline in Combating Violence in Schools in the East London Region*. london, united kingdom: The University of Fort Hare.